مسافات الجوى

أنـــا والصـــبر والأيـــام نرتحـــلُ

وستر السر فوق النبض ينسدلُ

وأوجـــاع أجالـــدُها بـــلا وهَـــنٍ

بجنح الليل في الوجدان تشتعلُ

غريبُ الدَّارِ والأشعارِ في وطني

فلا مأوى ولا مرسى ولا أملُ

وفـوق الظهـر أحمـال أسـير بهـا

مع الخطوات في كدٍّ ولا أصلُ

فيـا مـن بـاع أوجـاعي لجـلادي

بكـم بيعـت ومـا حَصَّـلتَ يـا رجـــــــــــــــــــــلُ؟

عجيـبٌ حـالُ أصـحابي فمـن بـاك

لأشـجاني ومـن بمواجـدي ثَمِـلُ

ومن في التَيه لا يدري بما يجري

ولا يومًـا مـع الأحـداث ينفعـلُ

ومن قد خان أحلام الصِّبا شَرِهًا

يطيـع إشـارة الجـاني وينخـذلُ

فهـل مـن سـائر مثلـي يرافقنـي

على دربي وإن تنأى بنا السبلُ

مسـافاتُ الجـوى يومًـا سـنقطعها

فـلا يـأس ولا حَـزَنٌ ولا وجـلُ